١٤ أكتوبر
14 OCTOBER

تصدر عن مؤسسة ١٤ أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ ١٩ يناير ١٩٦٨

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
أحمد محمد الحبيشي
Ahmedalhobishi@14october.com
Ahmedalhobishi@hotmail.com

الأربعاء 1 فبراير 2006 م ■ الموافق 2 محرم 1427 هـ ■ العدد 13300 ■ السنة الثامنة والثلاثون ■ رقم الإيداع 2

أسواق جديدة للصادرات اليمنية في دول أوروبا الشرقية

صنعاء / سبتمبرنت:
أكد أمين عام المجلس الأعلى لتنمية الصادرات اليمنية نعمان المصلي إن المجلس يدرس حاليا افتتاح عدد من الأسواق الجديدة للمنتجات اليمنية في دول أوروبا الشرقية .. وقال نعمان في تصريح نشره موقع "٢٦سبتمبرنت" إن التخطيط لافتتاح الأسواق الجديدة للمنتجات اليمنية ذات الميزة التنافسية يأتي على ضوء نجاح المنتجات اليمنية في الأسواق الخارجية التي تصل إليها الصادرات اليمنية حاليا .. مشيرا إلى انه تم تأهيل أكثر من ٤٥ شركة يمنية للتصدير إلى دول الاتحاد الأوروبي.
وأضاف نعمان المصلي إن المجلس يدرس أيضا عدد من الخطط لتشجيع الأنشطة ذات القيمة المضافة للصادرات مثل تصنيع الأسماك والجلود وبعض المنتجات الزراعية وإعادة تصديها مصنعة بدلا من تصديرها كمواد خام.
منوها إلى أن المجلس يعمل باستمرار على دراسة الأسواق الخارجية المستهدفة للتصدير وتعميم نتائج الدراسات على المصدرين اليمنيين وكذا تقديم الدعم الفني لتنمية قدرات المؤسسات التصديرية وتحسين جودة ومهارات الإنتاج بالإضافة إلى توفير المعلومات التسويقية عن الأسواق الخارجية.
وقال أمين عام المجلس الأعلى لتنمية الصادرات أن المجلس اعد مجموعة من خطط العمل لتطوير أداء المجلس و رفع كمية الصادرات اليمنية إلى الخارج.

صباح الخير

بلدية .. بلدية

هدى فضل

كلمتان اثنتان اذا ما ترددت ترعب شارعاً بأكمله مليئاً بالباعة لمختلف انواع البضائع والخضار والفواكة .
هذا المشهد المؤلم الشبه يومي الذي يتكرر امام اعيننا عمال البلدية وهم يقفزون كأمهر فرق الكومندوز من على سياراتهم يستولون دون رحمة على كل انواع البضائع والمأكولات المفروشة على الشوارع يحملون السيارات بها ويدخلون في عراك واستجداء من اصحابها وتقديم رشاوى بالظاهر والباطن ليتركوهم وشأنهم ، وامام هذا المسلسل الدرامي اليومي نتساءل هل حقاً تريد الدولة او البلدية كجهة تمثل الدولة ان تقضي على ظاهرة الباعة في الشوارع ، دعونا نطرح السؤال ماذا فعلت من أجل هذا ؟.
الظاهرة ليست وليدة اليوم بل انها ممتدة لعشرات السنين والامر لم يعد يقتصر على الباعة الذين يفترشون الارصفة بل والطريق العام المخصص للسيارات ، بل ان هناك تنافساً محموماً بين هؤلاء الباعة واصحاب المحلات التجارية في الاستحواذ على طريق الارصفة والطريق المخصص للسيارات .
اجراءات البلدية تجاه هذه الظاهرة متخاذلة وغير واضحة والباعة يتعرضون لابتزاز يومي من قبل عمال البلدية واخذ اتاوات يومية مقابل السماح لهم بالبيع ومن لا يدفع الاتاوة يتعرض للهجوم الشرس بين الحين والآخر ، ومصادرة بضاعته لا ادري لصالح أي جهة – او اعادتها مقابل تعهد ومبلغ من المال لا ادري ايضاً الى اي بند يذهب .
السوق في السائلة لم ولن يكون هو الحل في ذاك الموقع البعيد المنزوي عن المدينة والذي مازال في حالة رثة رغم وجود محطة السيارات فيه .
شوارع عدن ضيقة ولكن هناك مساحات وان كانت صغيرة داخل المدينة وليس في موقع بعيد ولكنها تصرف كبقع لمساكن .. فالمساكن وبناء الفلل والعمارات تأخذ الاولوية حتى قبل المتنفسات وخدمات المواطن .
ابحثوا عن حلول افضل وبشكل جدي وحازم فلا يعقل ان تصير عدن الراقية النظيفة هكذا كزريبة الاغنام كل واحد يمشي فوق الثاني ، صحيح ان هؤلاء الباعة يقدمون لنا بضائع بأسعار مناسبة تخفف من الوضع المادي الصعب للمواطن ، ولكن على البلدية وقيادة المحافظة ان تجتهد وتبحث عن حلول انسب ترضي جميع الاطراف وتخدم الجميع وتحافظ على مكانة وسمعة وشكل محافظة كمحافظة عدن ، وهذا يعني كل مديرياتها .

استكمال الترتيبات لافتتاح النصب التذكاري المصري في صنعاء

صنعاء /متابعات:
يقوم الاخوان عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء والدكتور احمد نظيف رئيس مجلس الوزراء المصري بافتتاح النصب التذكاري المصري في العاصمة صنعاء على هامش اجتماعات اللجنة العليا اليمنية المصرية التي ستنعقد مطلع مارس المقبل في صنعاء .. ويخلد النصب التذكاري الشهداء المصريين الذين استشهدوا أثناء الدفاع عن ثورة ٢٦سبتمبر الى جانب أخوانهم اليمنيين.
وعلمت "٢٦سبتمبرنت" من مصادر مطلعة ان امانة العاصمة استكملت كافة الترتيبات لافتتاح النصب التذكاري في منطقة عصر بالتنسيق مع السفارة المصرية في صنعاء.

في المركز الثقافي المصري في صنعاء

اليوم .. محاضرة بعنوان (الثورة الثقافية والنفس السوية)

صنعاء / ١٤ أكتوبر :
ينظم المركز الثقافي المصري في صنعاء محاضرة بعنوان (العلاقة بين الثورة الثقافية والنفس السوية) يلقيها الاستاذ الدكتور / محمد يحيى حسين الشرفي / استشاري ومحاضر في الطب النفسي ورئيس منتدى النفس السوية . تقام الفعالية في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم بقاعة شوقي ضيف في المركز الثقافي المصري. الجدير بالذكر ان الاستاذ الدكتور / محمد يحيى حسين الشرفي / استشاري ومحاضر في الطب النفسي وعضو في اتحاد الاطباء النفسيين العرب وعضو في مجلس الشعب التأسيسي وعضو في اول برلمان منتخب لدولة الوحدة اليمنية عام ١٩٩٣م ، ومدير جامعة العلوم التطبيقية عام ١٩٩٥م في صنعاء ، ومؤسس ورئيس منتدى (النفس السوية).

سقيفة مدرسة الخساف

١٤ اكتوبر/ نصر باغريب:
فوجيء طلاب مدرسة/ سيف بن ذي يزن بالخساف مديرية صيرة بقيام احد المهندسين باعمال التخطيط والقياس المسحية لملعب المدرسة التاريخي الذي تأسس منذ مايزيد عن خمسين سنة وشهد تنظيم ألعاب رياضية كثيرة مهمة وصقل على ساحته مهارات الكثير من اللاعبين المشهورين على مستوى الجمهورية، وعندما استفسروا عن الامر رد عليهم احد المعنيين بالمدرسة بانه يستعد لنصب سقيفة كبيرة في وسط الملعب واستثمار الموقع لبيع الشاي والعصائر والوجبات الخفيفة بدلاً من اهدار هكذا مساحة مغرية دون ان يستفيد منها أحد، ثم أردف قائلاً ربما نخصص بعض الوقت لممارسة ألعابكم الرياضية التي لاتحتاج لمساحة كبيرة او مفتوحة ككرة القدم ؟.
كان لوقع الكلمات الصدمة في نفوس الطلاب الذين ما أنفكوا يمارسون ألعابهم الرياضية المختلفة وخاصة لعبة كرة القدم، وكذا أنشطتهم اللاصفية والمقررة رسمياً من قبل وزارة التربية والتعليم في ساحة ملعب مدرستهم العتيدة دون ان يخطر على بالهم بان هناك من يفكر مجرد التفكير فقط بحرمانهم من متنفسهم المجاني الوحيد في أحياء منطقة الخساف كلها.
الطلاب الذين يعانون من وقع الصدمة حالياً ناشدوا الدكتور/يحيى محمد الشعيبي محافظ محافظة عدن والدكتور/عبدالله النهاري مدير عام مكتب التربية والتعليم بعدن ان يسرعا لنجدتهم بالحفاظ على ساحة ملعبهم المدرسي الذي يعد الملاذ الاخير لهم لممارسة أنشطتهم البدنية وتطوير مهاراتهم الرياضية وتفريغ طاقاتهم الشابة بمجالات مفيدة لهم

افتتاح قنصلية يمنية في مدينة مومباسا بكينيا

صنعاء / سبتمبرنت:
أعلنت وزارة شئون المغتربين عن افتتاح قنصلية جديدة بمدينة مومباسا الكينية لرعاية المغتربين اليمنيين بالتعاون مع وزارة الخارجية .. وذكر الوكيل المساعد لوزارة شئون المغتربين في تصريح خاص نشره "٢٦سبتمبرنت" ان القنصلية الجديدة ستقدم خدمات لمايربو على ٣٠الف مغترب يمني في مدينة مومباسا .. وقال ان افتتاح القنصلية التي عين فيها رجل الاعمال الشيخ صالح شقوف تاتي ضمن خطة للوزارة لافتتاح عدد من القنصليات اليمنية في الكثير من المدن التي يتواجد فيها المغتربين اليمنيين بكثافة .. مضيفا ان من شان قنصلية مومباسا إن تخفيف العبء عن المغتربين الذي يتكبدون عناء ومشقة السفر الى العاصمة نيروبي لإجراء بعض المعاملات في السفارة اليمنية وكذا تقديم الخدمات للمستثمرين والسياح الراغبين في الاستثمار او زيارة بلادنا.
مشيرا الى ان افتتاح القنصليات الجديدة ياتي ترجمة لاهتمامات فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في ربط المغتربين وأبناء المهجر مع الحراك الذي يشهده المجتمع اليمني في الداخل وكذا استقطاب أصحاب رؤوس الأموال من المغتربين اليمنيين للاستثمار داخل

أبدوا إعجابهم بالمعالم السياحية والتاريخية في شبوة

السياح الأجانب يؤكدون مواصلة برنامجهم السياحي من دون معوقات

شبوة / علي عبدربه غزال :

عبر عدد من السياح الاجانب من ذوي الجنسيات الغربية عن ارتياحهم لزيارة محافظة شبوة والتعرف على معالمها التاريخية والاثرية وشواطئها الجميلة مثل شواطيء ميفعة (بئر علي) ميناء قنا القديم وشبوة القديمة وغيرها من المعالم التاريخية في محافظة شبوة سواء التي كانت في الصحراء او الشواطيء او الجبال الجميلة .
واكد ابدى عدد من السياح الاجانب عن اعجابهم بالمياه الحارة التي تتدفق من عيون جبال منطقة رضوم والتي تستخدم لصحة الانسان والسياحة في وقت واحد .
واكد السياح بأن عملية الاختطاف التي قد حدثت في المحافظة لن يكون لها أي تأثير في نفوسهم ولن تثنيهم عن التعرف على المعالم اليمنية القديمة في اي مكان من الوطن كون مثل هذه الاعمال هي دخيلة على ابناء المحافظة ولا تؤثر على السياحة في هذه المحافظة .
وقد تعرف السياح عن قرب على العادات والقيم الاصيلة واكرام الضيوف في هذه المناطق التي لها موروث حضاري اصيل من أصالة شعب اليمن .
واكد السياح في الوقت نفسه انهم يواصلون برنامجهم السياحي في عموم محافظات الوطن بكل حرية ودون اي معوقات .. مشيرين إلى أن اليمن لديه الكثير من المقومات السياحية ولها معالمها الحضارية الاثرية والتاريخية القديمة في مأرب وشبوة والجوف والمناظر الجميلة التي يعيشها الانسان اليمني في الجبال بطبيعتها الخلابة وقدرة الانسان اليمني في التعامل مع ظروف الحياة اليومية .

راكب يستولي على سيارة (راحة) بالقوة وحادث يخلصها من قبضته

صنعاء/المؤتمر نت:
ذكر شاهد عيان للمؤتمر نت أن سيارة تابعة لشركة النقل راحة اصطدمت بركن الجامعة القديمة شارع الدائري أثناء ما كان يستقلها شخص مسلح كان قد سلب السيارة من سائقها بعد تهديده بالسلاح.
وذكر شاهد العيان ان اللص حاول الهروب من المستشفى بعد أن تم إسعافه لتلقي العلاج الا انه لم يتمكن من الفرار.
وبحسب مصادر عليمة قالت في تصريح نشره موقع المؤتمرنت إن اللص أوقف السيارة التي تحمل رقم ٢٢٦٦٨ أمام السفارة البريطانية وطلب من السائق إيصاله الى مكان معين الا انه بعد أن تحركت السيارة أشهر السلاح في وجه السائق وطلب منه النزول وفر هاربا بالسيارة فتوجه السائق الى قسم شرطة النصر لابلاغ الأمن.

وقد أدى تشكيك بعض المتواجدين في مكان الحادث باللص الذي كان يستقل السيارة خصوصا وانه لا يرتدي الزي المعروف بالشركة الى القبض على اللص وإسعافه الى المستشفى بعد إبلاغ الأمن عنه.

14 ألف حمار في الأردن تعاني البطالة!

يعاني اكثر من ١٤ ألف حمار في الاردن من حالة كساد وبطالة بعد ان انخفضت تجارة الحمير في بورصة المواشي واوشكت هذه التجارة علي الانقراض وفقا لتحقيق طريف نشر في الملحق المنوع الذي تصدره صحيفة الغد في عمان.
ويري الخبراء بان احوال الحمير في البلاد ضعفت بعد بروز بدائل عصرية جديدة تغني عن استخدام الحمار الذي كان الاعتماد قويا عليه فيما يخص الزراعة والتنقل واعمال البناء وبأقل التكاليف. ورغم انخفاض اسعار الحمير في بورصة البهائم التي تتواجد في منطقة سحاب شرقي العاصمة عمان الا ان اسعار البغال البلدية المؤصلة واصلت ارتفاعها بسبب الاقبال الشديد عليها من المزارعين. وتخدم الاغلبية الساحقة من الحمير التي مازالت علي قيد الحياة في بعض القري الاردنية شمالي وجنوبي المملكة وفي بعض الضواحي لكن في عمان العاصمة والمدن الكبري اصبحت مشاهدة حمار من النوادر والطرائف.
ووفقا لاحصاءات ادارة الثروة الحيوانية في وزارة الزراعة فان عدد الحمير في
الاردن ١٤١١٧ حمارا حسب اخر احصائية وتعداد للبهائم والمواشي عام ١٩٩٧ فيما يوجد ٥٣٥ بغلا فقط ونحو ستة الاف جمل واقل من اربعة الاف من الخيل.
وتجارة الحمير حسب روادها في السوق المحلية اصبحت كاسدة جدا والحمار هو السلعة الوحيدة التي انخفض سعرها بشكل صاروخي خلال نصف قرن، فقد كان يباع الحمار النشيط في منتصف القرن العشرين بما لا يقل عن ٧٠٠ دولار، اما سعر الحمار الان، ان وجد من يشتريه، فلا يتجاوز عشرة دولارات فقط بسبب ندرة استخدامه وتكلفة اطعامه.
ولازالت بعض المجالس البلدية تعتمد علي الحمير في نقل وتحريك النفايات علما بان البغل الواحد الذي يتمتع بأسنان وبنية قوية يتجاوز سعره في السوق ١٥٠٠ دولار ويؤجر تجار البغال بهائمهم من هذا النوع لحراثة الارض لبعض المزارعين ب ٦٠ دولارا يوميا. ورغم افول نجم الحمير الا ان بعض العائلات في وسط عمان لازالت تعمل في تجارتها بيعا او تأجيرا فيما يتم استيراد الخيول من تركيا والبغال

رئيس جامعة صنعاء يطلع على آثار محافظة مأرب

مأرب / الجداسي :
اطلع الاخ الدكتور / صالح علي باصرة – رئيس جامعة صنعاء ومرافقوه على المواقع الاثرية والمعالم التاريخية وسدي مأرب القديم والجديد ومعبدي برآن ، ومعبد أوام واستمع الى شرح مفصل من قبل المختصين والمرشدين حلو عظمة تاريخ تلك المعالم التاريخية الهامة التي تعود الى القرن الثاني عشر قبل الميلاد .
واكد الدكتور / صالح باصرة استعداده لارسال اساتذة مختصي في مجال الاثار لوضع الاستشارات والدراسات اللازمة لآثار محافظة مأرب .
وقد رافقه خلال زيارته لهذه المواقع الاخ / عارف عوض الزوكا – محافظ

نتيجة اعتناقه الفكر التكفيري

كويتي ينحر ابنته لاعتقاده أنها ستذهب إلى الجنة !!

أقدم شخص كويتي على ذبح ابنته التي تبلغ ١٣ عاماً من العمر، اعتقاداً منه بـ«انها ستذهب إلى الجنة». بدأ الحاج عدنان علي المعروف، حياته مؤخراً باعتناقه الفكر التكفيري بعد عودته من رحلة الحج. اذ استدعى ابنته فور عودته إلى منزله وهم بتقييد يديها، فاعتقدت بأنه يداعبها في بداية الأمر، إلا أن الأب أحكم وثاقها
فصرخت الصغيرة مستغيثة: «بابا الوثاق المني».
ثم طلب منها نطق الشهادة، وربط حزاماً حول عينيها وهو يردد: «ستذهبين إلى الجنة». واستدعى الأب أشقاء الفتاة الصغار، بعدما أحضر سكيناً.
وقال للفتاة انطقي الشهادة، وما ان فعلت نحرها فوراً أمام إخوتها والدماء تسيل من رقبتها وهي تستغيث، فلم يستجب لتوسلاتها.
بل أحضر سكيناً ثانية لأن الأولى لم تساعده في جريمته بالشكل الذي يريد، وأكمل فصل رأسها عن جسدها. وهرب الأطفال الصغار إلى الشارع مستغيثين بالمارة، وهرع الجيران لإسعاف الطفلة التي كانت قد فارقت

كلمة و نص

يشكو المواطنون باستمرار من بائعي أنابيب الغاز المتجولين في الشوارع بسبب طرقهم لانابيبهم بأداة صلبة اعتقد انها « البانة » كما نسميها .
نحترم كثيراً هؤلاء الباعة لان عملهم شريف ولكن نتمنى ان تلزم الجهات المسؤولة هؤلاء الباعة بالعمل اما بعد ال (٩) صباحاً الى الـ (٢) ظهراً او من (٦) الى (٨) مساءً تقديراً للمرضى وكبار السن العجزة وعمال النوبات الليلية .. ترى ما رأي المجلس المحلي .

طارق حنبلة

أسلمة المشروع الأميركي وأمركة الحزب الديني

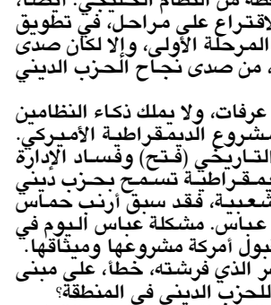

غسان الإمام

كيف يمكن قراءة وفهم لوحة العالم العربي السريالية في غمرة هذه الفوضى السياسية العارمة؟
القراءة المجزأة للوحة لا تكفي. اجتهاد المعلقين العرب في قراءة الحدث السياسي والانتخابي في العراق ومصر ولبنان وسورية وفلسطين... كل على حدة، لا يفيد في إيضاح وتفسير الغموض والفوضى. الأمر في غاية البساطة. لا بد من العودة إلى الرسام الذي «أبدعت» أنامله اللوحة.
استدعاء العم سام المستعجل للحرية السياسية الغائبة في العالم العربي، فرش فورا على اللوحة قوى دينية وطائفية غامضة. الرغبة الأميركية الجارفة والمفاجئة في إمساك اللوحة العربية بالمقلوب، هزت الأساس الذي قام عليه الاستقرار النسبي في المنطقة.
على مدى نصف قرن، قامت الاستراتيجية الأميركية في المنطقة على الرضا عن تغييب الحرية السياسية، لحماية مصالحها الحيوية وانحيازها لإسرائيل من الغضب العربي. بعد عملية ١١ سبتمبر اعتبرت إدارة بوش أن إلغاء السياسة لم يعد حاميا لهذه المصالح. بدلا من إقناع النظام العربي باستبداد قوى سياسية جديدة مؤمنة حقا بالحرية، وبدلا من إتاحة الوقت الكافي لتدريب المجتمعات العربية على اختيار الأصلح في ديمقراطية الاقتراع، فقد فرضت إدارة بوش على النظام إطلاق «مارد» السياسة المضغوط في القنينة.
حيثما تجاوب النظام العربي مع رسام الحرية الفالتة الأميركي، فنحن اليوم، أمام لوحة سريالية تتحرك عليها قوى دينية وطائفية متسيسة ومسلحة، غامضة النوايا والمواقف إزاء الحرية والديمقراطية. في استحالة إعادة المارد إلى قنينة النظام، تحاول البراغماتية الأميركية التعامل مع قوى «المارد» الديني والطائفي، بتقديم التنازلات لها في العراق، وهز العصا في وجهها في لبنان، والضغط عليها في الضفة وغزة، والترحيب بها في مصر، كل ذلك أملا في استيعاب وأمركة الحزب الديني!
هذه التناقضات الأميركية الصارخة في التعامل مع الحزب الديني هنا وهناك، هي السبب في غموض اللوحة السريالية والعجز العربي عن قراءتها وتفسير فوضاها التي أحدثتها في المعرض الأميركي «للشرق الأوسط الكبير وشمال افريقيا».
وهكذا، نحن اليوم أمام أسلمة و«تطييف» مشروع الديمقراطية الأميركي. البراغماتية الأميركية تقبل بالأمر الواقع الذي صنعته بعجلتها وغبائها على الساحة العربية: ديمقراطية طائفية تتحرك فرقها وأحزابها على أرض العراق بـ «ريموت كونترول» إيراني، ويسكت بوش عن مليشياتها المسلحة، فيما يحاول استرضاء الحزب الديني الإخواني الذي خاض الانتخابات بلائحة طائفية سنية. في الوقت ذاته، يتناقض موقف بوش المهادن للطائفة ومليشياتها في العراق، مع موقفه المعارض لسلاح «حزب الله» اللبناني، والرافض لسلاح «حماس» الفلسطيني!
كانت تركيا النجاح الوحيد للمشروع الأميركي. تمت أسلمة الديمقراطية الأميركية هناك، في مقابل أمركة الحزب الديني، وإيصاله إلى الحكم عبر صندوق الاقتراع، على الرغم من أنف الكمالية «العلمانية».
نسبت أميركا تجربة الجزائر، عندما كاد الشاذلي بن جديد يسلم الحزب الديني السلطة والحكم، قبل إعداد وتأهيل الناخبين الجزائريين لممارسة ديمقراطية الاقتراع بكفاءة تسمح بتوزيع «الجبنة» الانتخابية على الأحزاب، كيلا يحتكر أحدها الحكم.
حيثما تتم هدهدة عجلة المشروع الأميركي وأسلمته للسياسة، أمكن في الخليج تجنب وصول قوى معارضة أكثر محافظة من النظام الخليجي. أيضا، سمع ذكاء النظام المصري في اتباع أسلوب الاقتراع على مراحل، في تطويق اجتياح الحزب الديني للصندوق الانتخابي في المرحلة الأولى، وإلا لكان صدى نجاحه في مصر أكبر وأوقع في العالم العربي، من صدى نجاح الحزب الديني في الضفة وغزة.
مسكين محمود عباس! الرجل ليس في دهاء عرفات، ولا يملك ذكاء النظامين الخليجي والمصري. لم يتوقع عباس أسلمة مشروع الديمقراطية الأميركي. أجرى انتخابات حرة في غمرة تفتت حزبه التاريخي (فتح) وفساد الإدارة والسلطة. ربما كان اتفاقه مع أميركا على ديمقراطية تسمح بحزب ديني مستأنس في معارضته. لكن خلافا للحكاية الشعبية، فقد سبق أرنب حماس سلحفاة عباس. لولا بوش وكوندوليزا لاستقال عباس. مشكلة عباس اليوم في إعادة «ترميم» فتح. مشكلة حماس في رفض أو قبول أمركة مشروعها وميثاقها.
قد تسألني: هل ينضوي علم «حماس» الأخضر الذي فرشته، خطأ، على مبنى المجلس التشريعي، تحت مظلة مشروع الأمركة للحزب الديني في المنطقة؟
التكهن في السياسة رجم في الغيب. لكن من المقارنة والاستقراء والقياس، يمكن القول إن «حماس» قادرة على الهبوط، بسقف مشروعها وميثاقها، إلى أرض «الواقع الأميركي». الميثاق يتلخص في ثلاثة: دولة واحدة من النهر إلى البحر. تطبيق الشريعة. المقاومة الجهادية المسلحة.
غسلت مياه البحر والنهر الميثاق! لا شيء سوى «مانيفستو» الدعاية الانتخابية ضد الفساد، والدعوة لدولة الكفاءات والخدمات. «المانيفستو» الخدمي هو الذي أوصل «حماس» لا الميثاق، «فهو ليس بقرآن»، على حد قول أحد زعمائها!
الماضي الحماسي يتراوح بين الملاينة والمسايرة والتشدد. نشأ الحزب الإخواني في غزة، في وقت كان الجنرال شارون يحكم القطاع بقبضته الحديدية. لاقتلاع مقاومة «فتح»، استمتع الإخوان براحة مهادنة العدو الذي غض النظر عن مد شبكة خدماتهم الاجتماعية. الانغماس الاضطراري في السياسة كان لمنافسة «فتح» في انتفاضة الأحجار الأولى. في المزايدة على أوسلو، أوصلت عمليات «حماس» الانتحارية وعسكرتها للانتفاضة الثانية اليمين الإسرائيلي للحكم.
مرة أخرى، من التشدد إلى الملاينة: هدنة مع إسرائيل. مهادة لسلطة فتح وعباس. عدم الرد على اغتيال الأطر والزعماء. أخيرا الاندماج في العملية السياسية والانتخابية، ركوبا لموجة أسلمة المشروع الديمقراطي الأميركي. «حماس» تقتدي في ذلك، بحزبها الإخواني في مصر، وبحزبها السني الطائفي في العراق، بل بحزبها الإخواني السوري المخيم في لندن الذي بارك الانشقاق الذي أحدثه المشروع الأميركي في قمة النظام السوري، مستغلا أخطاءه في لبنان.
لا تسلني، عزيزي القارئ، عن استعداد حماس لتعديل ميثاقها، والاعتراف بإسرائيل ومفاوضتها، وعن إمكانية تخليها عن سلاحها وجهاديتها.
أحيلك إلى الترجمة العربية لتصريحات زعماء حماس السياسية: حماس الداخل تفضل مشاركة فتح في السلطة، واعتماد السلحفاة عباس في مفاوضة إسرائيل، من خلال منظمة التحرير.
«مشعل» حماس في الخارج كان يهدد من دمشق قبل زيارته لطهران بإلغاء الهدنة مع إسرائيل واستئناف «الجهاد». «مشعل» الانتخابات يقول كل شيء ممكن: حماس ستحكم مباشرة لا بالواسطة، وقد يعني ذلك المفاوضة والهدنة والتهدئة. البراغماتية ستكون أسلوبها. فلا إكراه في الدين، ولا تطبيق للشريعة!
بعد ذلك كله، هل بقي شيء من حماس الآيديولوجيا يمنع أمركة الحركة؟
إذا تمت أمركة الحزب الديني في العالم العربي، بعد أسلمة المشروع الأميركي، يبقى سؤال على الحزب وأميركا أن يجاوبا عنه: إذا اقترب الحزب من السلطة والحكم، فكيف سيتعامل مع المؤسسات المعارضة له، من مؤسسات المجتمع المدني الخائفة منه، إلى المؤسسة العسكرية الرافضة له، ومن الأقليات العنصرية إلى الأقليات الدينية التي لا تقبل برتبة مواطنية أدنى في دولة دينية؟

نانسي عجرم لا تفكر بالعالمية!

أكدت النجمة المتألقة نانسي عجرم إنها لا تفكر في الوصول للعالمية قائلة (عندما سافرت إلى الولايات المتحدة للغناء هناك كان هدفي الغناء للجاليات العربية فقط .. وهذا يكفيني لأن الجمهور العربي هو الذي أسعى إليه وليس أي جمهور آخر..).
هذا وأكدت عجرم أن ألبومها الغنائي الجديد أصبح جاهزا تماما وسوف يطرح في الأسواق في غضون خمسة أيام مبررة تأخرها في إصدار هذا الألبوم بالظروف السياسية التي مر بها لبنان خلال الشهور الماضية. و الألبوم الجديد يحمل عنوان (ياطبطب وادلع) ويحتوي على عشر أغنيات جديدة، صورت منه الأغنية التي تحمل عنوان (يا طبطب) مع المخرجة نادين لبكي في مدينة صيدا الجنوبية.
وتظهر نانسي في الكليب بصورة فتاة غجرية ، إبنة قبيلة غجرية فقيرة تجول المناطق مع ساحر في فكرة حملت رؤية إخراجية جديدة تظهر نانسي بشخصية مستقلة عن الشخصيات التي سبق وظهرت فيها، وتبرز مقدرة كبيرة على التمثيل، وقد تكون مقدمة لظهورها في فيلم سينمائي.
يذكر أن الأغنية من كلمات أيمن بهجت قمر وألحان طارق مدكور، وسيترافق بث الأغنية المصورة مع إصدار ألبوم النجمة.